

42 من 23 | تعلیقات على شرح العقيدة الطحاوية | والرؤیة

حق | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوبيتي لابن أبي العز. الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله اما بعد قال الامام الطحاوي رحمه الله والرؤیة حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال رحمه الله والرؤیة حق اي رؤیة الله سبحانه وتعالى عيانا بالبصار في الدار الاخرة الدار الاخرة - 00:00:41

يرونه عيانا لابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يتضامون في رؤيته بل كل يراه وهو في مكانه لا يتغامرون بمكان واحد لرؤيته سبحانه - 00:01:03

وهذا كما في القرآن قال تعالى لهم ما يشاؤون فيها اي الجنة ولدينا مزيد وهذا المزيد جاء تفسيره بأنه رؤيتهم لله سبحانه وتعالى اكراما لهم فكما انهم امنوا به في الدنيا - 00:01:32

ولم يروه بل شاهدوا مخلوقاته واياته التي لا يقدر عليها الا هو سبحانه وتعالى واستدلوا بها على ربهم سبحانه وتعالى قيل لاعرابي بما عرفت ربك قال البغرة تدل على البعير - 00:02:01

والاثر يدل على المسير افلا يدل هذا الكون على اللطيف الخبير فهم امنوا به في الدنيا اعتمادا على امرين على اخبار الرسل عليهم الصلاة والسلام وعلى هذه المخلوقات الهائلة التي لا يقدر عليها الا الله - 00:02:28

سبحانه وتعالى فلذلك امنوا به وهم لم يروه لأنهم لا يستطيعون رؤية الله في الدنيا لا يستطيعون لا احد يستطيع في الدنيا ان يرى الله لضعف الاجسام والمدارك ولهذا لما سأله موسى ربه - 00:02:59

قال رب ارني انظر اليك لما سمع كلام الله اشتاق لرؤيته سبحانه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني يعني في هذه الدنيا لن لن نفي المستقبل - 00:03:23

لن تراني لنفي المستقبل القريب وهي لا تدل على النفي بالاطلاق انما تدل على النفي في حالة دون حالة قال لن تراني يعني في هذه الدنيا لانك لا تطيق رؤيتي - 00:03:47

ولكن انظر الى الجبل الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا الجبل الصلب اندك لما تجلى الله له اندك وصار ترابا فكيف بالانسان الظعيف يرى الله سبحانه وتعالى - 00:04:10

فهم امنوا به وهم لم يروه تصديقا لاخبار الرسل عليهم الصلاة والسلام واعتبارا بمخلوقاته سبحانه. هذه المخلوقات اوجدت نفسها ام هم اوجدوها ما اوجدوها ولا اوجدت نفسها. اذا لا بد ان لها موجدا وهو الله سبحانه وتعالى - 00:04:42

لابد ان هذه المخلوقات لها خالق ولها موجد ولا احد ادعى انه اوجدها ما احد يستطيع يدعي انه اوجد شيئا منها ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض - 00:05:15

لا يوقنون فهم استدلوا بآياته ومخلوقاته عليه سبحانه وتعالى فامنوا به. وهم لم يروه اما الكفار فلذلك رأوه في الآخرة جازاهم الله

ان اكرمهم برؤيته في الآخرة اما الكفار لما لم يؤمنوا بربهم في هذه الدنيا - 00:05:39

حجبوا عن رؤيته يوم القيمة كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم. نسأل الله العافية توالت الاحاديث بابات 00:06:07 الرؤيا لله ان المؤمنين يرون عيانا بابصارهم كما صحت الدالة -

واخبار الرسل في ذلك نعم والرؤبة حق لاهل الجنة. لاهل الجنة خاصة. اما اهل النار فانهم لا يرون الله في لا يرون الله في الآخرة الا 00:06:35 انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون -

قيل انهم يرون في العروض في ساحات القيمة يرون ولكن لم يثبت انه ان الكفار يرون الله لانهم لم يؤمنوا به في الدنيا فحجروا 00:06:57 عن رؤيته والتلذذ برؤيته يوم القيمة -

نعم والرؤبة حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية. بغير احاطة فانت ترى الشيء ولا تحيطوا به بجوانبه وحجمه ترى الشمس مثلا ولا 00:07:19 تستطيع ان تحيط بها ما تستطيع ان تحيط -

الشمس وهي مخلوقة فكيف بالله سبحانه وتعالى؟ فيرون من غير احاطة به سبحانه وتعالى نعم ولا كيفية ولا كيفية يعني كيف 00:07:44 يرون؟ وكيف ذاته سبحانه؟ هذا لا يعلمه الا الله -

فنحن نؤمن برؤيته وانها حق وهي خاصة بالمؤمنين واما كيف يرون فالكيفية لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم وهذا كسائر 00:08:08 صفات نؤمن بها ونثبتها ونعرف معناها لكن لا نعلم كيفيتها -

نعم كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ ناظرة من النظرة وهي الحسن ناظرة بالظاد بالظاد ناظرة 00:08:38 يعني نظرة بالحسن والجمال الى ربها ناظرة -

بالظاء المشالة ناظرة بالظاء لا بالظاد رؤية الابصار نعم وتفسيره على ما اراد الله تعالى وعلمه. نعم تفسير الرؤيا وسائل الصفات نؤمن 00:09:07 بها على ما اراد الله واراد رسوله صلى الله عليه وسلم -

من غير ان نعرف الكيفية نعم وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم كما قال ومعناه 00:09:33 على ما اراد كل الاحاديث والآيات الواردة -

في اسماء الله وصفاته على هذا المنوال نؤمن بها ونتيقنتها ونعرف معناها اما الكيفية فلا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم لا ندخل 00:09:53 في ذلك متاؤذين بارائنا ولا الكيفية الكيفية لا ندخل فيها -

بارائنا ولن نعرفها ولن نحيط بها نعم لا ندخل في ذلك متاؤذين بارائنا ولا متواهمين باهوائنا نعم بل نسلم هذا لله سبحانه وتعالى 00:10:19 لا يعلمه الا الله نعم فانه ما سلم في دينه -

الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ما سلم في دينه من الظلال الا من سلم يعني صدق لله ولرسوله فيما ورد من 00:10:44 غير ان يدخل -

للحث عن الكيفية نعم فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما عليه الى عالمه اي نعم 00:11:04 الكيفية من المشتبه -

الذى لا يعلمه الا الله فنسلم ذلك لله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات ومحكمات وآخر متشابهات محكمات واظحة 00:11:25 المعنى وتعرف كيفيتها واما المتشابهات فهذه نؤمن بها -

ولكن لا نعلم كيفيتها نعم قال الشارح الامام ابن ابي العز رحمة الله المخالف في الرؤبة الجهمية والمعتزلة نعم الجامية ينكرن الرؤبة 00:11:54 ينكرن الرؤبة وكذلك تلاميذهم المعتزلة ينكرن الرؤيا اعتمادا على عقولهم -

ومداركهم لانهم يقدمون العقل على النقل اما اهل السنة فالعكس يقدمون النقل على العقل نعم المخالف في الرؤبة الجهمية والمعتزلة 00:12:21 اتباع الجهم ابن صفوان ولذلك سموا بالجهمية نسبة اليه والمعتزلة -

نسبة الى امامهم بالنسبة الى امامهم ابو الهذيل العلaf تلميذ الحسن البصري كان تلميذا للحسن البصري رحمة الله امام التابعين 00:12:47 لتلمذ عليه فلما سئل الحسن في جلسته عن مسألة -

سئل الحسن عن مسألة فسرها او اجاب عنها بمقتضى مذهب اهل السنة والجماعة اما ابو الهزيل تلميذه فانه لم يرظى بجواب شيخه الحسن فاعتزل مجلسه اعتزل مجلسه فسمى اتباعه - [00:13:13](#)

بالمعتزلة لان امامهم اعتزل مجلس الحسن البصري رحمة الله نعم المخالف في الرؤية الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم من الخوارج والامامية الخوارج كذلك على مذهب المعتزلة في هذا الامر فهم خوارج - [00:13:40](#)

وهم ايضاً معتزلة جمعوا بين جريمتين جريمة الاعتزال وجريمة الخروج خرجوا على على الخلفاء الراشدين وخرجوا خرج اتباعهم من بعدهم على الولاة فسموا بالخوارج لم يلتزموا السمع والطاعة وينقاد لجماعة المسلمين - [00:14:05](#)

فسموا بالخوارج. نعم والامامية الامامية هؤلاء من الشيعة الذين يعتقدون بأنهم ابتداء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ومن جاء بعده من اهل السنة فهم - [00:14:34](#)

آآ يعني يعطون لأنفسهم صلاحية فهم النصوص وعلم الكيفية وما اشبه ذلك مما لا يعلمه الا الله هؤلاء هم الامامية نعم وقولهم باطل مردود بالكتاب والسنة. قول الجهمية والمعتزلة والامامية باطل - [00:15:01](#)

لأنه مخالف لكتاب والسنة ومردود بالكتاب والسنة نعم وقد قال بثبوت الرؤيا الصحابة وقد قال بثبوت الرؤية رؤية الله سبحانه وتعالى نعم وقد قال بثبوت الرؤية الصحابة والتبعون وأئمة الاسلام المعروفون بالامامة في الدين - [00:15:26](#)

نعم اجمعوا على ذلك اجمع اهل السنة والجماعة على اثباته رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة لهم ما يشاؤون فيها اي الجنة ولدينا مزيد وهذا المزيد هو رؤيتهم لله وهذا اعظم من الجنة - [00:15:50](#)

رؤيتهم لله اعظم واحب اليهم من الجنة وما فيها نعم وقد قال بثبوت الذين احسنوا الحسنة يعني الجنة وزيادة هذه الزيادة ما هي رؤيتهم لله سبحانه وتعالى وهي اعظم من الجنة. نعم. وقد قال بثبوت الرؤيا الصحابة والتبعون وأئمة - [00:16:12](#)

الاسلام المعروفون بالامامة في الدين واهل الحديث وسائر طوائف اهل الكلام المنسوبون الى السنة والجماعة اي وان كان عندهم شيء من علم الكلام الا انهم لما نحو منحى اهل السنة والجماعة - [00:16:37](#)

يعني صاروا احسن من الذين انكروا ذلك او تأولوه نعم وهذه المسألة من اشرف مسائل اصول الدين واجلها. مسألة الرؤية رؤية المؤمنين لربهم هذه من اشرف مسائل الدين لانها رؤية رب العالمين - [00:16:56](#)

اكراماً لمن رأه او لمن يراه ويتمتع برؤيته وينعم برؤيته نعم وهذه المسألة من اشرف مسائل اصول الدين واجلها وهي الغاية التي شمر اليها المشمرون وتنافس فيها المتنافسون. اي نعم - [00:17:21](#)

طبع في رؤية الله يوم القيمة الطمع في رؤية الله يوم القيمة اثبتها اهل السنة وشمروا اليها يعني آآ قصدوها وطلبوها واستشرفوا لها نعم وحرموا الذين هم عن ربهم محظوظون وعن بابه مطرودون - [00:17:43](#)

كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يعني الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ يعني يوم القيمة لمحظوظون لا يرون ربهم حرموا من رؤية الله عز وجل التي هي الذ شيء واعظم شيء حرموا منها. نعم - [00:18:09](#)

وقد ذكر الشيخ رحمة الله من الادلة قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وجوه يومئذ ناضرة من النظرة وهي الحسن والبهاء الى ربها ناضرة هذا عدي بالى عدي بي الى - [00:18:33](#)

وهي الرؤية بالابصار ترى الله عياناً تتلذذوا برؤيته وتنعم برؤيته سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناضرة بالظاء يعني تراه بتنعم وتلذذ واجلال لله سبحانه وتعالى نعم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وهي من اظهر الادلة - [00:18:56](#)

ووجوه يومئذ باشرة ناضرة تظن ان يفعل بها فاقرة وهي وجوه الكفار والمنافقين نعم وهي من اظهر الادلة واما من ابي الا تحريفها بما يسميه تأويلاً فتأويلاً نصوص المعادي والجنة والنار والحساب اسهل من تأويلها على ارباب التأويل - [00:19:36](#)

نعم ولا يشاء مبطل ان يتأنى النصوص ويحرفها عن مواضعها الا وجد الى ذلك من السبيل ما وجده متأنى هذه النصوص اي نعم فهو يجد ما وجدوه من الخيبة والحرمان - [00:20:06](#)

حرمان من العلم النافع واتباع الاراء تحكيم الاراء والنصوص والعقول على كلام الله وكلام رسوله نعم وهذا الذي افسد الدنيا

والدين نعم هذا التأويل هو الذي افسد الدنيا وافسد الدين ايظا - 00:20:27

والواجب الایمان بما جاء عن الله ورسوله على الوجه الصحيح اللائق بالله سبحانه وتعالى لا ندخل بعقولنا في هذه الامور الغيبية نعم وهكذا فعلت اليهود والنصارى في نصوص التوراة والانجيل - 00:20:52

نعم فاليهود والنصارى قرفو التوراة والانجيل تظلوه وهلكره كذلك هؤلاء الذين هم ينتسبون الى الاسلام ودخلوا هذا المدخل تار مثل اليهود والنصارى نعم في هذا المجال نعم وهكذا فعلت اليهود والنصارى في نصوص التوراة والانجيل وحدرنا الله ان ن فعل - 00:21:15

التي انزلها الله على موسى والانجيل الذي انزله الله على عيسى عليه السلام. نعم وهكذا فعلت اليهود والنصارى في نصوص التوراة والانجيل وحدرنا الله ان ن فعل مثلهم وابى المبطلون الا سلوك سبيلهم. حذرنا الله ان نسلك - 00:21:45

مثلهم كما في سورة الفاتحة في اخرها اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهم اليهود وما اشباهم ولا الضالين وهم النصارى واشباهم. نعم وابى المبطلون الا سلوك سبيلهم - 00:22:09

وكم جنى التأويل الفاسد على الدين واهله من جنایة لا شك ان التأويل الفاسد انه باطل ومضل لاهله فهو يجني على الله من حيث لا يشعرون يحرمهم من الفهم الصحيح - 00:22:32

ويحرمهم من الایمان والتسليم لله ولرسوله نعم وكم جنى التأويل الفاسد على الدين واهله من جنایة فهل قتل عثمان رضي الله عنه؟ الا بالتأويل الفاسد نعم عثمان رضي الله عنه الخليفة الراشد - 00:22:53

آآثالث الخلفاء الراشدين قتل الخوارج قتلهم الراشدين بناء على مذهبهم الباطل. نعم فهل قتل عثمان رضي الله عنه الا بالتأويل الفاسد؟ وكذا ما جرى في يوم الجمل بوصيفين ما جرى في يوم الجمل - 00:23:15

الجمل الذي كانت عليه عائشة خرجت رضي الله عنها ونفر من الصحابة للاصلاح بين الفتتين المتنازعة اهل الشام واهل اهل الشام واهل الحجاز خرجت لتصلح بينهم ووقيت وقعة الجمل فسميت وقعة الجمل لان عائشة كانت على الجمل - 00:23:41

نعم وكذا ما جرى في يوم الجمل وصفين وصفين محل المعركة بين علي رضي الله عنه والخوارج واسخن بهم وقظى عليهم في بقعة صفين نصره الله عليهم. نعم ومقتل الحسين - 00:24:09

رضي الله عنه الحسين ابن علي صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وكان من قصته انه كان في المدينة فاستدعوه الى العراق ليناصروه لينضموا اليه فخرج اليهم مع اخاه الحسن حذره - 00:24:30

والمؤمنون حذروه من الخروج لكنه رضي الله عنه احسنظن بهم فخرج اليهم فقتلوا في الطريق وقتلوا نعم ومقتل الحسين ولا ناصروه ما قتله الخوارج ولا ناصروه كما وعدوه بل تخلعوا عنه - 00:24:52

نعم ومقتل الحسين رضي الله عنه والحرارة ان حر وقعت الحرارة والحرارة المراد بها حرقة المدينة حرقة المدينه لان اهل المدينة لم يبايعوا ليزيد ابن معاویة لم يبايعوا ليزيد ابن معاویة - 00:25:16

وهو الخليفة في في وقته وال الخليفة في وقته فهذا خروج منهم على ولی امر المسلمين فقاتلهم يزيد في الحرقة وقتل منهم مقتلة عظيمة ونكبة كبيرة بسبب خروجهم على يزيد ابن معاویة. نعم - 00:25:42

وهل خرجت الخوارج واعتزلت المعتزلة ورفضت الروافض وافتقرت الامة على ثلاث وسبعين فرقه الا بالتأويل الفاسد قال صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقه - 00:26:06

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة قيل من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما عليه انا واصحابي نعم واضافة النظر الى الوجه - 00:26:31

الذى هو محله في هذه الاية وتعديته يهدى يومئذ ناظرة الى ربها الى ربها ناظرة نعم وتعديته باداة الى الى ربها. نعم. الصريحة في نظر العين واحلاء الكلام من قرينة تدل على خلاف حقيقته وموضوعه - 00:26:51

صريح بان الله تعالى اراد بذلك نظر العين التي في الوجه الى الرب جل جلاله اي نعم فان النظر له عدة استعمالات بحسب صلاته

وتعديه بنفسه فان عدى بنفسه فمعناه التوقف والانتظار كقوله - 00:27:18

انظرونا نقتبس من نوركم ان عدي النظر بنفسه فمعناه التوقف والانتظار كقول المنافقين لاهل السنة يوم القيمة انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب. باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب - 00:27:42
قالوا لم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيتم غرتم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور نعم وان عدي بفي فمعناه التفكير والاعتبار كقوله اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض - 00:28:09

نعم العيادة بالابصار وان عدي بعي - 33:28:00

وينظروا ماذا في السماوات والارض فمعنى التفكر والاعتبار. نعم وان عدي بالى فمعنى المعاينة بالابصار كقوله تعالى انظروا الى ثمراه اذا اثمر انظروا الى ثمره الزرع يعني اذا اثمر اذا عدي بالى يعني انظروا بابصاركم - 00:28:57

الى ثمر الزرع انتظامه وحسنـه فهو يدل على الخالق سبحانه وتعالى الذي ابته وزرعـه وغذـاه نعم فكيف اذا اطـيف الى الوجهـ الذي هو محل البصر اي نعم وروى الى ربها ناظرة الى ربها - 00:29:24

ناظرة انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر نعم وروى ابن مارديه بسنده الى ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:49

بقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة قال من البهاء والحسن الى ربها ناظرة قال في وجه الله عز وجل الى ربها اي الى وجه الله ناظرة بابصارها نعم - 00:30:08

وعن الحسن قال نظرت نظرت الى ربها فنظرت بنوره يعني هذه النظرة التي في وجوههم من اثر رؤيتهم
لله زادتهم حسنا وجمالا. نعم وقال ابو صالح - 00:28:30

عن ابن عباس رضي الله عنهمَا الى ربها ناظرة قال تنظر الى وجه ربها عز وجل الى ربها اذا عدبي الى فمعناه التنظر بالابصار اذا عدبي بنفسه فمعناه البهجة - 00:30:50

الحسن نعم اذا عدي بي في فمعنى التفكير نعم وقال عكرمة وجوه يومئذ ناضرة قال من النعيم الى ربها ناظرة قال تنظر الى ربها
نظرا ثم حكى عن ابن عباس رضي الله عنهم مثله - 00:31:12

نعم هذا ثابت عن السلف ثابت ان الى ربها ناظرة الرؤيا بالابصار. نعم وهذا قول كل مفسر من اهل السنة والحديث نعم مجمعون على هذا. نعم. وقال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. من ادلة رؤية الله - 00:31:36

روية المؤمنين لله قوله تعالى لهم فيها ما يشاؤون يعني الجنة ولدينا مزيد. ما هو هذا المزيد؟ هو رؤية الله وهي احسن من الجنة نعم وقال تعالى لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد. قال الطبرى - 00:31:59

قال علي ابن ابي طالب وانس ابن مالك رضي الله عنهمما هو النظر الى وجه الله عز وجل نعم وقال هو النظر الى وجه الله نعم وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:32:20

الحسنى يعني الجنة وزيادة عن النظر الى وجه الله. نعم و قال تعالى للذين احسنوا الحسنى و زيادة فالحسنى الجنة وزيادة هي النظر الى وجهه الكريم فسرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصحابة من بعده - 00:32:39

نعم كما روى مسلم في صحيحه عن صهيب رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة.
قال اذا دخل اهل الجنة واهل النار النار - 00:33:01

نادي مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا. ويريد ان ينجزكموه فيقولون ما هو الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة
ويجرنا من النار في كشف الحجاب فينظرون اليه. يكشف الله الحجاب - 00:33:19

الذى بيته وبين الناس فينظرون الى الله عيانا بابصارهم نعم هذا المزيد نعم ويكشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئاً احب اليهم من النظر اليه وهي الزيادة . والحجاب والنور النور الذي - 00:33:43

الله به عن خلقه فلا يستطيعون رؤيته من النور والمؤمنون يكشف الله الحجاب المانع فيرون الله بابصارهم. اكراما لهم.

نعم. ورواه غيره بأسانيد متعددة والفاظية اخر معناها ان الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل - [00:34:05](#)

ولدينا مزيد نعم وكذلك فسر الذين احسنوا الحسنى وزيادة. نعم وكذلك فسرها الصحابة رضي الله عنهم. روى ابن جرير عن

جماعة منهم روى ابن جرير عن جماعة منهم ابو بكر الصديق - [00:34:30](#)

وحذيفة وابو موسى الاشعري وابن عباس رضي الله عنهم يعني هذا التفسير نعم وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون

احتاج الشافعى رحمة الله وغيره من الائمة بهذه الآية - [00:34:50](#)

على الرؤية لاهل الجنة ذكر ذلك الطبرى وغيره عن المزني عن الشافعى وقال الحاكم حدثنا الاصل قال حدثنا الريبع بن سليمان قال

حضرت محمد بن ادريس الشافعى رحمة الله وقد جاءته - [00:35:11](#)

رقعة من الصعيد فيها ما تقول في قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون فقال الشافعى رحمة الله لما ان حجب هؤلاء

في السخط كان في هذا دليل على ان اولياءه يرون في الرضا - [00:35:29](#)

نعم واما استدلال المعتزلة بقوله تعالى قال لن تراني وبقوله لا تدركه الابصار. فالاياتان دليل عليهم اي نعم اما الآية الاولى فالاستدلال

منها على ثبوت رؤيته من وجوه احدها انه لا يظن بكلم الله ورسوله الكريم عليه الصلاة والسلام واعلم الناس بربه في وقته ان يسأل

ما لا يجوز - [00:35:52](#)

عليه بل هو عندهم من اعظم المحال اي نعم لو كانت الرؤية ممتنعة ولا ولا تمكن ما سألهما موسى عليه السلام رب ارني انظر اليك كيف

يسأل موسى شيئا لا يجوز - [00:36:23](#)

نعم الثاني ان الله لم ينكر عليه سؤاله. ولما سأله نوح عليه السلام ربه نجاة ابنه ان ينكر عليه سؤاله. ما قال اني لا بل قال لن تراني

ولن ليست للنفي المؤبد - [00:36:43](#)

للنفي غير المؤبد لن تراني يعني في الدنيا والدليل على ذلك ان الكفار لا يتمنون الموت في الدنيا لكن في الآخرة اذا دخلوا النار

يتمنون الموت و قالوا يا يا ما لك ليقضى - [00:36:58](#)

علينا ربكم قال انكم ماكثون فهم طلبو من ما لك خازن النار ان يدعوك الله ان يقضي عليهم وبهلكهم حتى يستريحوا من عذاب النار.

قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق - [00:37:19](#)

ولكن اكثركم للحق كارهون نعم الثاني ان الله لم ينكر عليه سؤاله ولما سأله نوح عليه السلام ربه نجاة ابنه انكر عليه سؤاله وقال اني

اعظم ان تكون من الجاهلين - [00:37:38](#)

نعم لان اما قصة نوح كما ذكرها الله في القرآن ان نوحا عليه السلام لما صنع السفينة وحمل فيها من كل زوجين اثنين كما امره الله

بذلك قال نادى ابنه ما ركب ما ركب في السفينة - [00:37:56](#)

ناداه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال

بينهما الموج فكان من المغرقين - [00:38:18](#)

بعد ذلك نوح عليه السلام سأله ربي قال يا رب انا وعدتني ان تنجي اهلي معي وان ابني من اهلي قال يا نوح انه ليس من اهلك

يعني ليس من اهلك الناجين - [00:38:36](#)

انه عمل غير صالح قراءة والقراءة المعروفة عمل انه عمل غير صالح يعني سؤالك هذا هذا ما يصلح؟ نعم الثالث انه تعالى قال لن

تراني ولم يقل اني لا ارى. ولا تجوز رؤيتي او لست بمرئيا - [00:38:52](#)

والفرق بين الجوابين ظاهر نعم ويقول مالك في الالفية يقول هو من يرى النفي بلن مؤبدا فارده وسواء فاعضدا. نعم

الثالث انه تعالى قال لن تراني ولم يقل اني لا ارى ولا تجوز رؤيتي او بالالفية البيت هذا في الكافية الشافية التي اخذ - [00:39:16](#)

منها الالفية. نعم الثالث انه تعالى قال لن تراني ولم يقل اني لا ارى ولا تجوز رؤيتي او لست بمرئي والفرق بين الجوابين ظاهر الا ترى

ان من كان في كمه حجر - [00:39:45](#)

فظنه رجل طعاما فقال اطعمني فالجواب الصحيح انه لا يؤكل اما اذا كان طعاما صح ان يقال انك لن تأكله وهذا يدل على انه سبحانه مرئي ولكن موسى عليه السلام لا تحتمل قواه رؤيته في هذه الدار - [00:40:03](#)

لضعف قوى البشر فيها عن رؤيته تعالى يوضحها لذلك الجبل تدرك كيف موسى اللي هو لحم ودم يبقي مع رؤية الله عز وجل. نعم ولكن موسى عليه السلام لا تحتمل قواه رؤيته في هذه الدار لضعف قوى البشر فيها عن رؤيته تعالى يوضحه الوجه - [00:40:26](#) الرابع هو قوله ولكن ينظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فاعلمه ان الجبل مع قوته وصلابته لا يثبت للتجلي في هذه الدار فكيف بالبشر الذي خلق من ضعف - [00:40:51](#)

وخر موسى صاعقا قر موسى صعق مفجيا عليه من عظمة الله سبحانه وتعالى. نعم الخامس ان الله سبحانه قادر على ان يجعل الجبل مستقرا وذلك ممكنا. وقد علق به الرؤية - [00:41:10](#)

ولو كانت محالا لكان نظيره ان يقول ان استقر الجبل فسوف اكل واسرق وانام والكل عندهم سواء نعم السادس قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا فاذا جاز ان يتجلى للجبل الذي هو جمام لا ثواب له ولا عقاب - [00:41:30](#) فكيف يمتنع ان يتجلى لرسله واوليائه في دار كرامته ولكن الله تعالى اعلم موسى عليه السلام ان الجبل اذا لم يثبت لرؤيته في هذه الدار فالبشر اضعف السابع ان الله كلم موسى عليه السلام وناداه وناجاه - [00:41:55](#)

ومن جاز عليه التكلم والتكميل وان يسمع مخاطبه كلماه بغير واسطة فرؤيته اولى بالجواز. نعم. ولهذا لا يتم انكار رؤيته الا بانكار كلماه وقد جمعوا بينهما يعني المعتزلة جمعوا انكروا كلام الله - [00:42:18](#)

قالوا انه مخلوق وانكروا رؤية الله بالابصار نعم واما دعواهم تأييد النفي بل وان ذلك يدل على نفي الرؤية في الاخرة ف fasad فانها لو قيدت بالتأييد لا يدل على دوام النفي في الاخرة فكيف اذا اطلق - [00:42:40](#)

قال تعالى ولن يتمنوه ابدا مع قوله ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك فدل على ان اذا ليست للنفي المؤبد نعم ولانها لو كانت للتأييد المطلق لما جاز تحديد الفعل بعدها وقد جاء ذلك - [00:43:03](#)

قال تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي فثبت ان لن لا تقتضي النفي المؤبد اي نعم قال الشيخ جمال الدين ابن مالك رحمه الله ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله ردد وسواه فاضدا - [00:43:26](#)

هذا في الكافية الشافية التي منها الالفية اخذت منها الالفية. نعم واما الآية الثانية فالاستدلال بها على الرؤية من وجه حسن لطيف. نبقي على هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:43:47](#)

من صالح بانكار الرؤية فهل يحكم عليه بالكفر؟ لا اذا كان متاؤلا يظلل ضلال ولا يحكم عليه بالكفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من ادخل النار من اهل الایمان ثم اخرج منها بعد التطهير - [00:44:07](#)

فهل يرى الله عز وجل نعم اهل الجنة يرون الله ويزورونه كما في الحديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما موقف اهل السنة والجماعة فيما وقع بين الصحابة الكرام من معاوية وعلي بن ابي طالب والحسين ويزيد رضي الله عنهم اجمعين. لا يدخلون - [00:44:26](#)

فيما شجر بين الصحابة بل يكفون عن ذلك ويقولون انهم مجتهدون فمنهم مجتهد ومصيبر وله اجران ومنهم مجتهد مخطئ وله اجر واحد يعتذرون عن الصحابة رضي الله عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:44:52](#)

اذا قلنا بان الله عز وجل لا يرى في الدنيا فكيف يجمع بين ما ذكره اهل السنة؟ من انه يمكن رؤيته في المنام سبحانه وتعالى. في المنام المقصود رؤيته يقطة في الدنيا - [00:45:12](#)

اما في المنام لا يمكن رأاه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والامام احمد رأه في المنام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك تمایز وتفاصل بين اهل الجنة - [00:45:29](#)

في رؤية الله عز وجل؟ نعم. هل هناك تمایز وتفاصل بين اهل الجنة؟ في رؤية الله عز وجل وهل الرؤية متكررة ليس بينهم تمایز في رؤية الله كلهم يرون كل اهل الجنة يرون سبحانه وتعالى. نعم - [00:45:46](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر المؤلف رحمة الله فقال واهل الكلام المنسوبون الى اهل السنة والجماعة هل يقصد بذلك الحنفية ام غيرهم المنسوبون من آهل السنة والجماعة من عنده شيء من - 00:46:07

من هذه الامور لكنها يسيرة وخفيفة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المحيط هل هو اسم من اسماء الله عز وجل 00:46:28
الحسني ما ما جاء انه اسم من اسماء الله وقاموا من ورائهم محيط - 00:46:49

محيط بهم سبحانه وتعالى بعلمه قدرته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما القاعدة لاثبات اسماء الله عز وجل الحسني
وصفاته من ورائهم محيط هذا من باب الاخبار لا من باب التسمية - 00:47:10

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما القاعدة في اثبات اسماء الله الحسني وصفاته العلى نظرا يقول الى انها غير
محصورة نعم واسماء الله غير محصورة منها ما ذكره لنا ومنها ما لم يذكره - 00:47:30

تأثير بعلمه اسألتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او ازلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله هذا سائل يقول هل قولنا الله سبحانه وتعالى موجود - 00:47:51

هو من باب الاخبار عن الله او انه يعد صفة من صفاته سبحانه. ما يوصف الله بانه موجود الحصاة موجودة والجبل موجود كلمة
موجود ما هي من اسماء الله - 00:47:51

ولا من صفات الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز بتفخيم شناعة الشرك الاصغر عند العوام وتعظيمه ان
نقول لهم ان الذي يحلف بغير الله عز وجل هو اشد عند الله من قتل النفس ومن الزنا - 00:48:07

لا لا تقل هذا لا تقل هذا اشد من من الزنا ومن قتل النفس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول الجهمية والمعزلة.
هل يقال بانهم على الاطلاق كفار - 00:48:30

لا ما يقال انهم كفار يقال ظلال وليسوا كفارا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا السائل يقول ما المقصود بالتأويل الفاسد؟
والتأويل الصحيح. متى يكون هذا؟ ومتى يكون هذا - 00:48:50

نعم ما المقصود بالتأويل الفاسد؟ والتأويل الصحيح. متى يكون هذا؟ ومتى يكون هذا هذا السؤال اللي قبل هذا الجهمية فيه من
كفرهم يقول الامام ابن القيم في في النونية ولقد تقلد كفرهم - 00:49:10

تبعونا في عشر من العلماء في البلدان بعظام العلما كفروهم الجهمية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما المقصود
بالتأويل الفاسد والتأويل الصحيح متى يكون هذا؟ ومتى يكون هذا - 00:49:31

تأويل الصحيح بمعنى التفسير والتفسير يسمى تأويلا هذا هو التأويل الصحيح واما التأويل الفاسد فهو المخالف للادلة. نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم تعلم علم المنطق - 00:49:51

لا يجوز تعلم علم المنطق تعلم علم الكتاب والسنة وش تبي بالمنطق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نعم ستظل به كثير من من الناس
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المبتعدة - 00:50:12

هل يرون الله عز وجل يوم القيمة؟ ام هم من المحجوبين اللي بدعته تكفره لا يرى الله واما الذي بدعته لا تكفره فقد يروا لانه مسلم
المسلمون يرون ربهم. نعم - 00:50:30

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا دكتورة يدرسوننا يقول في الجامعة يعتقدون بان صفة السمع والبصر هما صفتان
فعليتان لله عز وجل يقول ما القول الصحيح في ذلك - 00:50:47

صفتان ذاتيتان صفتان ذاتيتان نعم ليست فعلية لكن اذا قلت يسمع وبيصر قال فعلي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول
بان قوله سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. ها - 00:51:07

هناك من يقول بان قوله سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار ان من هنا بالتبسيط لا هذا كذاب من بيانية وليس
وليس للتبسيط السابقون الاولون كلهم سوى في الكرامة المكانة عند الله سبحانه وتعالى - 00:51:32

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاية التي في سورة المائدة قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يقول هناك من يفسر النور بانه محمد

صلى الله عليه وسلم وانه مخلوق من نور - 00:51:59

فما هو التفسير الصحيح؟ وهل هذا صحيح هذا كلام باطل الرسول لم يخلق من نور مخلوق من اب وام
ما هو من نور هذا من الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:20

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم دعاء الصفة؟ كان اقول يا رحمة الله لا ما يجوز هذا يقول يا ارحم الراحمين
ارحمني يا رحمن ارحمني نعم فتدعواه بصفته ولله الاسماء الحسنى - 00:52:37

فادعواه بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول التحذير من شخص لغرض صحيح هل يدخل في باب الغيبة والنميمة من
باب النصيحة هذا تحذير من شخص ظال فهذا من باب النصيحة - 00:52:58

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اخش في الصلاة اذا اغمضت عيني فهل يجوز لي ان اصلي وعيوني مغمضة لا مكروه
يكره تغيمض عينيه لان هذا من صفة المجروس - 00:53:19

الذين يعبدون النار يغمضون اعينهم عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اعتاد الحلف بغير الله عز وجل كان يحلف
بالنبي ويقول انا لا اقصد هذا يقول هل ينكر عليه؟ اي نعم ينكر عليه من كان حالفا - 00:53:39

حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:54:03

من اراد من عبادة الدنيا لوحدها كمن يجاهد في سبيل الله وقصده ارادة الغنائم فقط. هل يعد فعله هذا من الشرك فعله من الباطل
تعد من الباطل من كان ي يريد الحياة الدنيا وزينتها نوبي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم - 00:54:20

في الآخرة الا النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا رأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له
افعل كذا او لا تفعل كذا. فهل يعمل بهذه الامور؟ لا - 00:54:45

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزل تحليل ولا تحريم ولا امر ولا نهي تكامل الدين قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:55:03

هذا سائل يقول اذا سهى المأمور فهل يسجد للسهو لوحده اذا كان تابع للامام فهذا يتحمله الامام عنه الا اذا سهى في منفرد به عن
الامام كان كان عليه يعني - 00:55:20

ان كان عليه من الصلاة بقية وقام بعد الامام يكمل صلاته وحصل عليه سهو فانه يسجد للسهو ولا يتحمله الامام نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله هذا سائل يقول طلب الحكمة والعلة في كل امر الله به عز وجل. هل هذا من منهج اهل السنة - 00:55:41

والجماعة لا ما هو من منهج اهل السنة والجماعة ما ظهر لنا الحكمة فيه فاننا نقول به وما لم يظهر نقول الله اعلم الله اعلم نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:04

هذا سائل يقول ما حكم مجالسة الفساق اذا كانوا لا يعملون بهذا الفسق اثناء جلوسه معهم ما يجوز مجالسة الفساق ولو كانوا
يتجنبون الفسق وقت الجلوس تتأثر بهم وتألفهم ابتعده عن - 00:56:22

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول الشعور بالضيق عند علم الانسان بان الجنين الذي في بطن زوجته هو انتي اذا شعر
بهذا الظل. اي؟ يقول الشعور بالضيق عند علم الانسان بان هذا الجنين الذي في بطن زوجته انتي - 00:56:43

يقول هذا الشعور بالضيق هل يخالف الشرع اي نعم ما يكره الانثى قد تكون الانثى خيرا من الرجل قد تكون كم من انتي هي خير من
الرجال وش رايتك في مريم عليها السلام؟ عائشة وخدية نعم - 00:57:08

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ورد في الاثر ان الرجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا التقى تم ارادا
الافتراق يقرأ احدهما على الاخر سورة العصر - 00:57:32

اي نعم يقول هل هذا الامر يقال بانه سنة في شرع لكل اثنين هكذا اي نعم من فعلها فقد احسن من فعله فقد احسن نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:57:50

هل يجوز ذهاب المسلم الى المطاعم المختلطة ليأكل فيها والتي فيها الرجال والنساء على سواء؟ لا اللي فيها اختلاط لا تذهب اليها
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:58:09

ما الذي يلزم من رأى اوراقا ملقة تحتوي على اسم الله عز وجل هل يلزم ان يرفعها؟ وهل يتبع جميع الوراق الساقطة لينظر فيها لا
ما يتبع لكن اذا رأى ورقة ساقطة فيها اية او فيها حديث - 00:58:27

او فيها اسم من اسماء الله يرفعها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد ان شارب الخمر لا تقبل له صلاة اربعين يوما
ما ادري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:48

هذا سائل يقول من يتابع الدروس العلمية عن طريق الانترنت ولا يحضر الى المسجد هل يعتبر كمن ذهب الى المسجد وحضر هذه
الدروس في الاجر لا يذهب الى المسجد ويجلس في المسجد - 00:59:09

تلقي الدروس في المسجد افضل من اللي يعتمد على النقل والنقل ايضا قد يدخله شيء من من الخلل ومن لكن كونه يحظر ويسمع
وينظر هذا احسن بكثير. نعم فضيلة الشيخ فضيلة الجلوس في المسجد. نعم - 00:59:29

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الزوج قد دخل في قلبه الريب والشك. من عم او خال لزوجته هل يجوز له ان
يمنعها من عمها وحالها اذا كان ترجح لديه - 00:59:53

هذا الشيء يمنعها اما مجرد وسوس او مجرد هاجس ولا يلتفت اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما حكم حلق
الرجل لشعر صدره او ظهره او ساقيه - 01:00:13

لا بأس بذلك لا بأس بذلك خصوصا اذا كان يتأنى به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل هناك تعارض بين مذاكرة
دروس اهل العلم وحفظ القرآن الكريم خصوصا للطالب المبتدئ - 01:00:32

ما يتعارض بين حفظ القرآن وحضور الدروس يجعل لها وقتا ولها وقت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض كبار
السن اذا اراد ان يقرأ من المصحف واراد فتح الصفحة - 01:00:54

فانه يأخذ من ريقه قليلا ويفتح يقول هل ينكر عليه هذا الامر؟ لا ما ينكر عليه ريقه ظاهر نعم وهذا الحاجة نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز ان نلعن من قتل الحسين رضي الله عنه وان نخصه بالذكر - 01:01:12

وش تبي بهذا؟ اترك هذا امورا راحت وانتهت ولا يتابعها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا كان النمل مؤذيا لي فهل
يجوز لي ان احرقه بالنار اذا لم يندفع الا بالتحريض؟ نعم يجوز - 01:01:38

اما اذا كان يندفع بغير التحريض فلا يجوز للتحريض. لا يعذب بالنار الا رب النار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل
يجوز للمسلم ان ينظر في كتب اهل الكتاب كالانجيل والتوراة - 01:02:01

تشداع الى هذا لا ينظر فيها الا لغرض صحيح يتثبت من شيء او يريد ان يبين لا لا بأس اما مجرد الاطلاع القرآن هو كتاب الله الذي
اغنى الله به المسلمين - 01:02:19

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا صليتوا في البيت وصلى معي رجل اخر. الرسول صلى الله عليه وسلم رأى مع عمر اوراقا من
التوراة فانكر عليه وقال افي شك انت يا ابن الخطاب - 01:02:40

والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتبعني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا صليت في البيت وصلى معي رجل
اخر. فهل نعتبر جماعة ونأخذ اجر الجماعة المنصوص عليه؟ ايه - 01:03:01

اذا صليت في البيت وصلى معي رجل اخر ليش تصلي بالبيت هل في المسجد لكن لفاتتك الصلاة اذا فاتت الصلاة صلوا في البيت نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول تقبيل الميت - 01:03:22

هل له اصل في الشرع لا بأس بذلك لا بأس بذلك يقبل الميت نعم انتهى وفقك الله. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله وصحبه - 01:03:40